رسالة جلاء الأحزان في الصلاة على سامي المكان (صلى الله عليه وآله وسلم)

عادل على العرفى–بنغازى–٢٠١٦

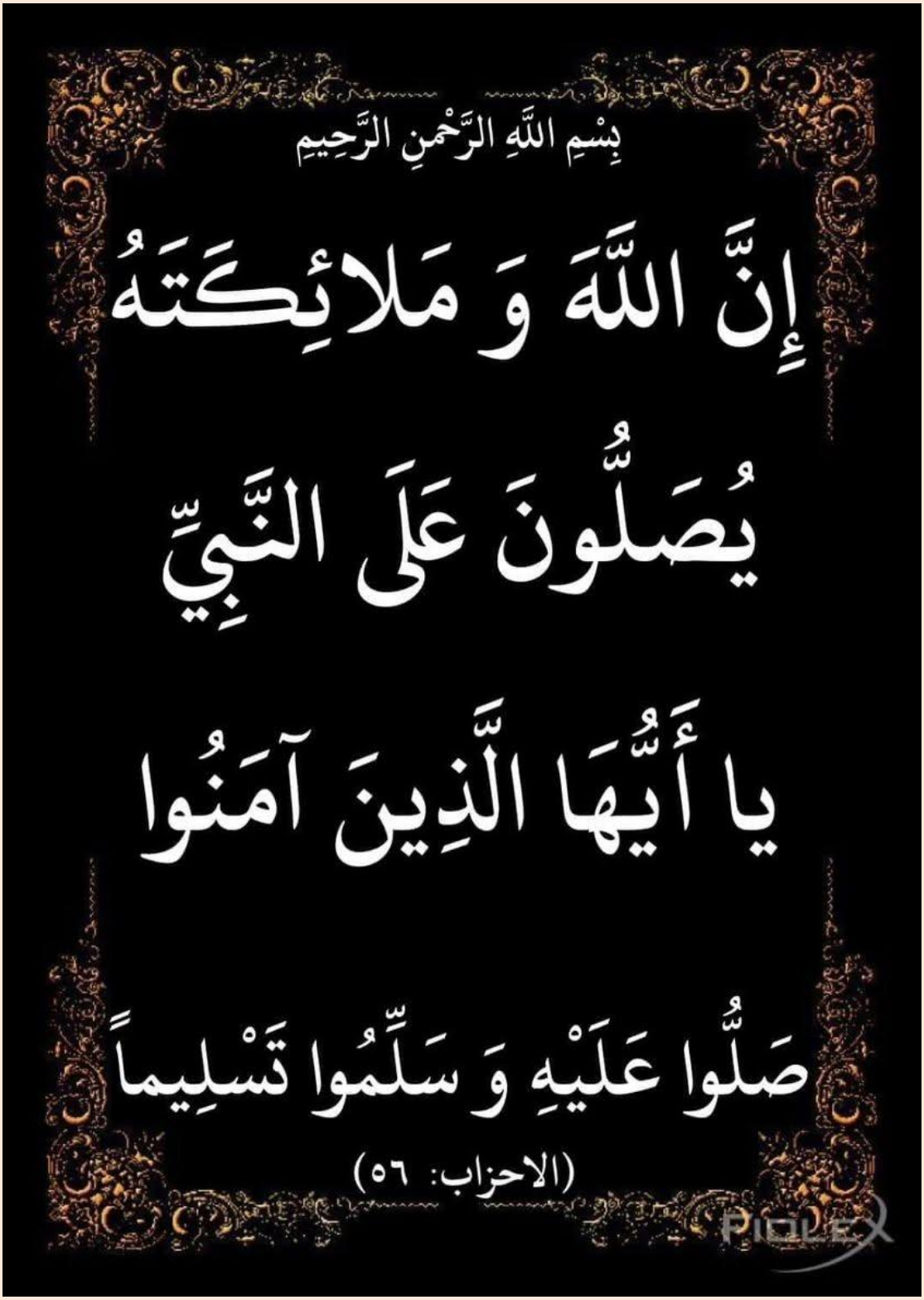
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ
إِنَّ اللَّهَ وَ مَلائِكَتَهُ
يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيماً
(الاحزاب: ٥٦)

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَطَلِ الأُمَّةِ الَّذِي كَانَ يَتَقَدَّمُ الصُّفُوفَ إِذَا حَمِيَ الوَطِيسُ، وَعَلَى آلِهِ الغُرِّ بُدُورِ المَحَافِلِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عِمَادِ الأَخْلَاقِ الزَّكِيَّةِ مَنْ كَانَ بَحْراً فِي التَّوَاضُعِ وَاللُّطْفِ، وَعَلَى آلِهِ صَفْوَةِ الرِّجَالِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ أَقَامَ عَدْلَ القُرْآنِ بَيْنَ الشَّرِيفِ وَالضَّعِيفِ بِلَا مُحَابَاةٍ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الأَوْفِيَاءِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الشُّجَاعِ الَّذِي لَمْ تَهْتَزَّ لَهُ رَايَةٌ أَمَامَ جُيُوشِ العِنَادِ، وَعَلَى آلِهِ حِصْنِ الأُمَّةِ المَنِيعِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ كَمُلَتْ فِيهِ شَمَائِلُ النَّزَاهَةِ وَالصَّفْحِ عَنِ المُسِيءِ، وَعَلَى آلِهِ الكِرَامِ شُمُوسِ النَّدَى.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الحَاكِمِ بِالقِسْطِ الَّذِي لَا يُظْلَمُ بَيْنَ يَدَيْهِ عَامِلٌ وَلَا سَائِلٌ، وَعَلَى آلِهِ مَعَادِنِ الأَمَانِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ كَانَ أَشْجَعَ النَّاسِ قَلْباً وَأَثْبَتَهُمْ جَنَاناً فِي المُلِمَّاتِ، وَعَلَى آلِهِ البُرَآءِ مِنَ الخَلْقِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ بِعَدْلٍ أَبْهَرَ الأُمَمَ كَافَّةً، وَعَلَى آلِهِ خُلَفَاءِ عَهْدِهِ الشَّرِيفِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ القَائِدِ الَّذِي لَا يَعْرِفُ الفِرَارَ بَلْ يَصْمُدُ صُمُودَ الطَّوْدِ العَظِيمِ، وَعَلَى آلِهِ صَفْوَةِ الأَمْجَادِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ تَبَسَّمَ حِلْماً يَوْمَ تَقَدَّمَتِ القُلُوبُ الجَافِيَةُ لِإِيذَائِهِ، وَعَلَى آلِهِ أَهْلِ المَكَارِمِ الزَّكِيَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المُقْسِطِ الَّذِي صَانَ المَظَالِمَ وَرَدَّ النَّفَائِسَ لِأَرْبَابِهَا صِدْقاً، وَعَلَى آلِهِ هُدَاةِ الطَّرِيقِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المِقْدَامِ الَّذِي تَتَلَأْلَأُ الشَّجَاعَةُ فِي عَيْنَيْهِ عِزًّا لِدِينِ اللَّهِ العَظِيمِ، وَعَلَى آلِهِ الشَّجَرَةِ الزَّاكِيَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الخُلُقِ العَظِيمِ الَّذِي أَدَّبَهُ رَبُّهُ فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهُ تَبْجِيلاً، وَعَلَى آلِهِ مَفَاتِيحِ الفَلَاحِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ كَانَ الحِلْمُ طَبْعَهُ وَالسَّمَاحَةُ نَفْسَهُ عِنْدَ قُدْرَتِهِ التَّامَّةِ، وَعَلَى آلِهِ النَّسَبِ المُنِيفِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي رَفَعَ الضَّيْمَ عَنِ الأَرْمَلَةِ وَالمِسْكِينِ بِعَدْلِهِ العَمِيمِ النَّاضِرِ، وَعَلَى آلِهِ أَهْلِ المَفَاخِرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الفَارِسِ الَّذِي ذَادَ عَنْ حِمَى التَّوْحِيدِ بِيَقِينٍ يَهُدُّ رَوَابِي الكُفْرِ، وَعَلَى آلِهِ حُمَاةِ الصِّدْقِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ تَرْجُمَانِ الفَضَائِلِ الَّذِي اتَّصَفَ بِالصِّدْقِ فِي الفِعَالِ وَالأَقْوَالِ دَائِماً، وَعَلَى آلِهِ سَادَةِ الرِّجَالِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّاصِرِ لِلْقِسْطِ الَّذِي لَمْ يَمِلْ مَعَ هَوًى قَطُّ تَعْظِيماً لِأَمْرِ الشَّرِيعَةِ، وَعَلَى آلِهِ ذَوِي التَّحْمِيدِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ تَمَيَّزَ بِالرِّفْقِ حَتَّى مَعَ مَنْ كَادَ لَهُ السُّوءَ وَالبَغْيَ العَنِيدَ، وَعَلَى آلِهِ عِتْرَةِ المُهْتَدِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ العَادِلِ الَّذِي ضَرَبَ أَرْوَعَ الأَمْثِلَةِ فِي القَضَاءِ بَيْنَ الخُصُومِ بِالحَقِّ، وَعَلَى آلِهِ مَنَابِعِ العِلْمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ البَاسِلِ الَّذِي خَافَتْ جَبَابِرَةُ الأَرْضِ مِنْ هَيْبَتِهِ وَبَسَالَتِهِ الرَّبَّانِيَّةِ، وَعَلَى آلِهِ شُمُوسِ النَّصْرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ أَعْلَى مَنَارَ الحَقِّ المَنْشُودِ بِأَحْكَامِهِ العَادِلَةِ الَّتِي أَصْلَحَتِ الدُّنْيَا، وَعَلَى آلِهِ بُدُورِ التَّمَامِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي قَادَ المَلَاحِمَ بِعَزْمٍ رَاسِخٍ لَا يَعْرِفُ الفَزَعَ فِي دَيَاجِي الحُرُوبِ، وَعَلَى آلِهِ كَاشِفِي الكُرُوبِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المَوْصُوفِ بِالجُودِ وَحُسْنِ العِشْرَةِ مَعَ الحَاضِرِ وَالبَادِي بِلَا تَعَالٍ، وَعَلَى آلِهِ هُدَاةِ العِبَادِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ كَانَ الحَيَاءُ شِعَارَهُ وَالبِشْرُ دِثَارَهُ فِي مَجَالِسِ المُسْلِمِينَ كَافَّةً، وَعَلَى آلِهِ ذَوِي الرَّفْعَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ العَادِلِ فِي تَقْسِيمِ أَمْوَالِ الفَيْءِ النَّبَوِيِّ رِفْقاً بِأَهْلِ المَسْكَنَةِ وَالحَاجَةِ، وَعَلَى آلِهِ أَهْلِ الِاسْتِقَامَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المَوْصُوفِ بِبَلَاغَةِ النُّصْحِ وَلِينِ الجَانِبِ مَعَ مَنْ أَخْطَأَ تَوْلِيفاً لِقَلْبِهِ، وَعَلَى آلِهِ سَادَةِ المَحَجَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المُقْسِطِ الَّذِي أَوْقَفَ الطُّغَاةَ عِنْدَ حُدُودِهِمْ وَنَصَرَ ضُعَفَاءَ الأُمَّةِ الأَبْرَارِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الشُّجَاعِ الَّذِي كَانَ يُرْعِبُ جُيُوشَ الضَّلَالِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ بِتَأْيِيدِ المَلِكِ الحَقِّ، وَعَلَى آلِهِ مَنَابِعِ الصِّدْقِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الأَخْلَاقِ المَحْمُودَةِ الَّذِي لَمْ يَنْطِقْ بِفُحْشٍ وَلَمْ يُقَابِلِ السَّيِّئَةَ إِلَّا بِالحَسَنَةِ، وَعَلَى آلِهِ ذَوِي المِنَنِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ العَادِلِ الَّذِي قَامَ بِتَنْفِيذِ شَرْعِ اللَّهِ عَلَى كُلِّ بَشَرٍ دُونَ تَمْيِيزٍ أَوْ مَيْلٍ، وَعَلَى آلِهِ حُمَاةِ السُّنَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ البَاسِلِ فِي خَيْبَرَ يَوْمَ تَقَدَّمَ بِالعَزْمِ النَّبَوِيِّ المَشْهُودِ لِإِعْلَاءِ التَّوْحِيدِ، وَعَلَى آلِهِ ذَوِي التَّحْمِيدِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المَوْصُوفِ بِالتَّوَاضُعِ العَظِيمِ مَنْ كَانَ يَخْصِفُ نَعْلَهُ وَيَخْدُمُ نَفْسَهُ شَرَفاً، وَعَلَى آلِهِ طَاهِرِي النُّفُوسِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المُنْصِفِ الَّذِي شَهِدَتْ لَهُ قُرَيْشٌ بِالعَدْلِ وَالأَمَانَةِ قَبْلَ الرِّسَالَةِ المَجِيدَةِ، وَعَلَى آلِهِ أَهْلِ المَقَامِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الصَّفْحِ الجَمِيلِ الَّذِي قَالَ لِأَعْدَائِهِ: "اذْهَبُوا فَأَنْتُمُ الطُّلَقَاءُ" سَمَاحَةً، وَعَلَى آلِهِ كِرَامِ الآلِ.

والحمد لله ربّ العالمين.